

تفسير السعدي

كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ^{قُلْ} أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ ^{قُلْ} أَلَا بَعْدَ لَثْمُودَ

{ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا } أي: كأنهم لما جاءهم العذاب ما تمتعوا في ديارهم، ولا أنسوا بها

ولا تنعموا بها يوما من الدهر، قد فارقهم النعيم، وتناولهم العذاب السرمدي، الذي ينقطع،

الذي كأنه لم يزل. { أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ } أي: جحدوه بعد أن جاءتهم الآية

المبصرة، { أَلَا بَعْدَ لَثْمُودَ } فما أشقاهم وأذلهم، نستجير بالله من عذاب الدنيا وخزيها.